

\*مدير عام مكتب التربية بمحافظة الضالع لـ (الكنوبير):

# التعليم في الضالع يحقق قفزة نوعية

## (139,303) طلاب تستوعبهم (412) مدرسة أساسية وثانوية في عموم مديريات المحافظة



يعد التعليم المركز الأساسي لبناء الحضارة، لذلك تولي بلادنا ممثلة بوزارة التربية والتعليم هذا الأمر جل الاهتمام. ولأن محافظة الضالع حققت في مجال التعليم قفزة نوعية كبيرة رغم بعض الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، ولما لذلك من أهمية كبيرة في حاضر ومستقبل الأجيال كان لنا اللقاء بالأستاذ/ محسن علي الحنق مدير عام مكتب التربية بمحافظة الضالع الذي طلبنا منه أن يحدثنا عن الإنجازات التي تحققت لمحافظة الضالع في مجال التعليم بشكل عام وموضوعات أخرى فإلى الحصيلة:

### لقاء/ مثنى الحضور-الضالع

التعليم لدينا في المحافظة حقق قفزة نوعية شاملة لمختلف مناحي التعليم والتعلم والمدخلات التعليمية متعاظمة من عام إلى آخر وقد وصل إجمالي عدد الطلاب في التعليم العام بمرحلتيه الأساسية والثانوية إلى (139.303) طلاب وطالبات تستوعبهم (412) مدرسة أساسية وثانوية في عموم مديريات وأرياف المحافظة إضافة إلى عدد من المدارس تم إنشاؤها ونحن بصدد الافتتاح لنضم إلى المدارس العاملة إلى جانب خمس مدارس أهلية أما عن الكثافة الطلابية فإنها كبيرة جداً فالعدد من المدارس يصل عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد إلى 80 طالباً وطالبة وهذا يعني إننا بحاجة ماسة إلى بناء مبان مدرسية لمواجهة الكثافة الطلابية المتزايدة عاماً بعد عام.

مع العلم بأن العدد المبين أعلاه للمدارس (412 مدرسة) أغلبها تم بناؤها وتشغيلها بعد قيام الوحدة المباركة وبعد إنشاء محافظة الضالع الذي كان له دور كبير في إنشاء المشاريع العملاقة في المحافظة التي كانت محرومة منها وهناك نقص في الكتاب المدرسي لدى بعض المدارس ونحن نحاول تلافي المشكلة والمتابعة المستمرة بكل ما موصول إلى مازان مكتب التربية تم تزويجه في وقت مبكر على إدارات التربية في المديريات من واقع حصص كل مديرية ومن ثم تزويجه لجميع المدارس في لمدن والأرياف في مختلف مديريات المحافظة وأوضح المدير العام بأن المختبرات والمعامل التي توجد في بعض المدارس

تعمل بصورة مستمرة لتلبية متطلبات الطالب، ولدينا فريق للوسائل والتقنيات التربوية يقوم بالنزول الميداني والمتابعة المستمرة.

المناهج الدراسية بذلت فيها جهود كبيرة حتى تم ربطها بالواقع العملي لكن هناك بعض القصور في العلوم والمعرفة كيف يتم تصحيح هذا المسار؟

الوزارة ممثلة باللجنة العليا لإعداد وتطوير المناهج الدراسية التي يرأسها د. عبدالسلام الجوفي وزير التربية ود. عبدالعزيز جيتور نائب الوزير نائب رئيس اللجنة وجميع أعضائها يعملون جميعاً بروح الفريق الواحد من خلال دراسات عملية ميدانية ومصنوفة عمل محددة تشارك فيها كافة الأطراف التربوية. التدريب والتأهيل مادور المكتب في ذلك؟

التدريب والتأهيل يعتبر الركيزة الأساسية وخاصة التأهيل عن بعد للحاصلين على مؤهلات الثانوية أو المعاهد بعد الثانوية إلى جانب الدورات التدريبية لمختلف التخصصات التعليمية وفق الخطط والبرامج التي تتلقاها من الوزارة وهناك خطة لإعادة تأهيل جميع المعلمين وبهذا الخصوص لدينا الآن دورة تدريبية في المختبرات يتدرب فيها (84) متخصصاً (فنيين مختبرات) مع العلم بأنه قد تم سابقاً تدريب 60 متخصصاً ليصبح عدد المتخصصين المدربين لهذا الغرض (144) معلماً لكي يصبحوا قادرين على أداء المهمة المختبرية بشكل جيد وبطريقة علمية يستفيد منها الطالب، ويأتي هذا تنفيذاً لخطة الوزارة التي تم رسمها سابقاً لتدريب الإدارات المدرسية وأخصائسي

أساسيات نجاح التعليم في بلادنا هي المدرسة والائات والمعلم الكفء وصاحب الضمير الحي الذي يعمل وفق برنامج صحيح وكذا الكتاب والأنشطة المدرسية كل تلك الأساسيات موجودة يبقى الجانب الكيفي والمتنم في إعداد كادر متكامل ومتكافئ والقيام بالعمل على أكمل وجه ومن دون تقصير.

ماذا عن الجانب التوجيهي والرقابي هو أهم الأقسام الموجودة في المكتب؟

لدينا نخبة جيدة من الموجهين والمنتسبين الإداريين الذين ينزلون إلى المدارس وفق جدول محدد بحيث يتم الاجتماع مع الإخوة مديري المكاتب بالمديريات ومناقشة التقارير المقدمة من الأقسام أنفة الذكر ويتم اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد المتلاعبين، كما ينزل المفتش إلى المدارس والتأكد من مدى الغياب والانضباط في الدوام الرسمي.

أهم الصعوبات التي يواجهها مكتب التربية بمحافظة الضالع؟ هناك بعض الصعوبات التي تواجهنا وهي عدم وجود وسيلة المواصلات لكي يتسنى لنا العمل على أكمل وجه مع أننا وبجهود وتصافر الجميع تنقلب على أي مشكلة أو صعوبة تواجهنا. وختاماً أشكر قيادة وزارة التربية ممثلة بمعاللي الوزير الجوفي وثانيه بن جيتور ومحافظة الضالع وثانيه الأمين العام وجميع من ساعدونا في تلافي بعض القصور في الجانب التربوي والارتقاء بالعملية التربوية.

المختبرات واختصاصيين الاجتماعيين للأعوام 2003م/2015م. وتولي قيادة الوزارة ممثلة في أ. د. عبدالسلام محمد الجوفي وزير التربية وثانيه د. عبدالعزيز جيتور اهتماماً كبيراً بهذا الجانب. كما إن لدينا برنامجاً تدريبياً لتأهيل المدرسين ومديري المدارس وكلاء المدارس في الريف والحضر تأهيلاً عالياً حتى يتسنى لهم أداء رسالتهم على أكمل وجه وتقديم مايفيد الأجيال ويخدم المصلحة العامة ومصصلحة الوطن بأكمله أما عدد العاملين لدينا في الحقل التربوي فيصل إلى أكثر من (6500) معلم وتربوي.

كيف تنظرون إلى مخرجات الكليات وما جوانب القصور؟ مخرجات الكليات جيدة ولكن نطلب الأفضل وان وجدت جوانب قصور فهي طفيفة وتزال عند ممارسة الخريج مهامه التدريسية من خلال عودته إلى الكتب والمراجع الخاصة بالمادة التي يدرسها.

هل لنا أن نتعرف على أوجه التعاون القائم بينكم كجانب تربوي والمجالس المحلية بالمحافظة؟ بيننا تفاهم عمل وجماره طيبة ولأعضاء المجالس المحلية دور طيب وكبير في دعم الجانب التربوي والتعليمي وخصوصاً الأخ المحافظ والأمين العلم والكلاء حيث تتم عملية التفاهم وفق ما يخدم العملية التعليمية بالمحافظة فالتعليم أصبح عصب الحياة والركيزة الأساسية لبناء الشعوب وتقدمها.

ماهي أساسيات النجاح للعملية التعليمية والتربوية؟

## حملة التخلص من البلهارسيا.. حماية للأجيال

من البلهارسيا التي تتخذ المدارس أعمارهم بين (6 - 18 عاماً) بلا استثناء من طلاب وطالبات المدارس وغير المتلحقين بالدراسة أيضاً ممن ينتمون لهذه الفئة العمرية. وحاز تنفيذها على مدى أربعة أيام في الفترة من (6 - 9 أبريل 2008م) في (24) مديرية بمحافظة الضالع -حضر موت المكلا-ريمة-صعدة). وللعلم فإن علاج البلهارسيا في الحملة مجاني لجميع المستهدفين من طلاب وطالبات المدارس وغير المتلحقين بالدراسة ممن تتراوح أعمارهم بين (6-18 عاماً) وأعلاهم الجرعة المضادة للبلهارسيا يعتمد على قياس طول الجسم. ولابد لهم من التوجه إلى المدارس خلال فترة المعالجة لتلقي جرعة العلاج، على أن يتناول الجميع طعامهم قبل معيجهن إلى المدرسة لأخذ العلاج. ولكل من له صلة بقريب أو صديق لا يدرس وينتمي إلى الفئة العمرية المستهدفة من (6 - 18 عاماً) عليه أن لا يتراجع عن معالجة وحق وواجب عليه حقه وتشجيعه على الحضور إلى المدرسة لتلقي العلاج.

إنها لكثرة تلك العادات والسلوكيات غير الصحية السائدة في أغلب الأرياف مثل الاستحمام-الوضوء-السياحة- الشرب-غسل الأواني والملابس) وذلك في برك الأمطار المكشوفة الحواجز المائية والسدود والغيول الحارية، وأسوأها وأفظعها اقتراف أعمال قبيحة أنكرها الدين كالتبول والتبرز في مصادر المياه أو بالقرب منها، كون هذه القاذورات لا تفسد المياه وتلوثها بمختلف الأمراض الخطيرة وحسب بل وهي السبب الوحيد للدعوى بالبلهارسيا وانتشارها واستكمالها لدورة الحياة علاوة على ذلك إهمال النظافة الشخصية وعدم اتخاذ المراهض لقضاء الحاجة. وبالتالي لابد أن يعي الناس جيداً أهمية ترك هذه العادات والسلوكيات السلبية من أجل صحتهم و صحة من حولهم، وإلا ما جدوى معالجة البلهارسيا بمعزل عن الالتزام بقواعد النظافة، إلى جانب المعالجة للقضاء على مرض البلهارسيا في بلادنا لاحتثائه من الجذور. أن تنفيذ حملات وطنية للتخلص من البلهارسيا لن تكفي بمعزل عن ترسيخ القيم والسلوكيات الوفاة. فمقياس النجاح لبلوغ هدف التخلص من البلهارسيا والقضاء عليه مرهون بالوفاء والالتزام بتدابيرها وإجراءاتها إلى جانب المعالجة.

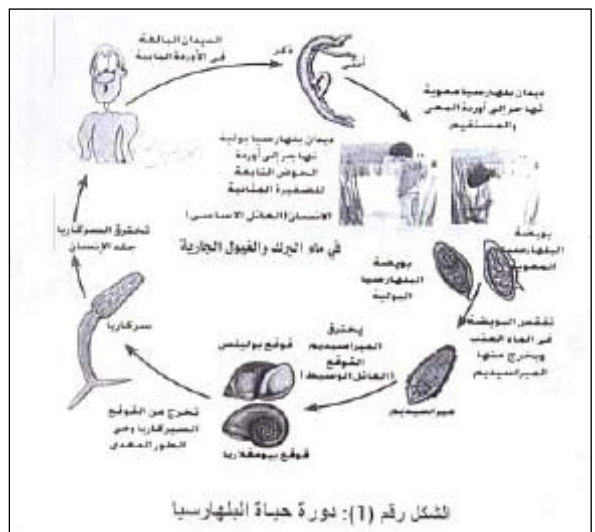
يقضي لنا التذكير بأن تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتخلص

### إعداد/ وهيبه فارح

وهن وتردي النشاط والتحصيل التعليمي وضعف في المذاكرة بشكل وبقي الجسم عرضة لأمراض كثيرة.. هكذا هو حال الأطفال والنساء المصابين بالبلهارسيا ممن ينتمون إلى الفئة العمرية من (6-18 عاماً) والتي تعد الأعلى نسبة في البلاد في الإصابة بهذا الداء المريع، من أصل نحو ثلاثة ملايين حالة إصابة بالبلهارسيا بنوعيه البولي والمعوي بحسب التقديرات.

وأساس هذه المشكلة غياب الوعي بالمشكلة ووقوع الكثيرين-إسما في الأرياف- في أخطاء وممارسات سلبية لدى تعاملهم واستعمالهم للمياه الراكدة والبطيئة الجريان التي تمثل لأغلب المناطق الريفية عصب الحياة في ظل غياب أو ضعف مشاريع المياه النقية الصالحة للشرب وتصافر عوامل وعراقيل كثيرة تقف عثرة أمام المشاريع من هذا النوع أهمها صعوبة التضاريس الجبلية وتناثر القرى على قمم ومنحدرات وسفوح الجبال ويطون الأودية ما مهد لانتشار البلهارسيا في هذا المناطق أضف إلى شيوخ الجهل الكبير بالمرض الذي تلوح آتاره في جنوح البعض إلى الأملالية بأهمية طلب المعالجة والاستشفاء ولا علم لهم أن المرض-إنهالهم- قد يتطور مع الوقت ليصبح مرزماً صعب العلاج، مضياً إلى مضاعفات بالغة الخطورة، فمع مرور الوقت تغزو البلهارسيا الكبد فتحث فيه التهابات وتلفات تقود إلى تلفه ودماره، وبالتالي فشله تماماً في أداء وظائفه الحيوية.

والمضاعفات الأخرى للبلهارسيا المعوية طابعها الخاص، مثل التقيؤ-الدوية-دوالي المريء-البواسير-تضخم الطحال-سرطان القولون والمستقيم-تليف الكبد. إما مضاعفات البلهارسيا البولية فنشمل (قرحة المثانة-حصوات المثانة-تضيق الخاب-الغش الكلوي-العقم عن الرجال والنساء-سرطان المثانة)، وأي من هذه المضاعفات تشكل خطراً على الإنسان قد تحتاج إلى تدخلات جراحية كبيرة يصعب كثيراً التنبؤ بنجاحها كذلك حال العلاج بالأدوية في ظروف مرضية متريدة كهذه.



م	المحافظات	المديريات المستهدفة
1	عمران	حرف سفيان-حوث-شهاره-خمر-المدان-جبل عيال-زيد-السودة-خارف
2	صعدة	صعدة-ساقين-الصفراء-عمر-باقم-سحار
3	حضر موت	الريده-قصير-يعث-الصليعة-أرياف المكلا-غيل باوزير-دوعن
4	ريمة	الجبين-الجعفرية-كسمة-السلفية

### مدير عام إذاعة إب لـ (الكنوبير):

## الإذاعة برامج متنوعة تحظى باهتمام المستمعين هناك مواهب متميزة ونصوص درامية بحاجة إلى دعم وتشجيع



وبرامج جمعه مباركة والموجهة للأطفال وعصافير الجنة وغيرها من البرامج الرياضية والثقافية.

### عدد العاملين

يبلغ عدد الكوادر العاملة بإذاعة إب المحلية "13" موظفاً في كافة إداراتها وأقسامها منهم سبعة موظفين علميين وأربعة مساهمون موزعون على الإدارات المختلفة، كما أننا نعمل حالياً على استقطاب المواهب في مجال العمل الإذاعي وفقاً لتشمل جميع الأشكال الإذاعية بالمحافظة مثل نقل حي مباشر من المحافظة.

### البرامج الإذاعية

الإذاعة تقوم حالياً بنقل مباشر يومياً لكافة الفعاليات المختلفة في مجال القرآن الكريم وتجويدته وتفسيره ومجال الأخبار المحلية والسياسية الدولية والعربية ويشترك فيها العديد المستمعون في مختلف أنحاء المحافظة وبرامج زراعية حول المزارعين بالمحافظة وتشجيعهم وكذا استضافة العديد من مدراء المكاتب وأعضاء الأدياء والمفكرين من أبناء المحافظة وكذلك برنامج استقبال استفسارات المستمعين في المجال الديني والعلمي واستقبال مقترحاتهم عن طريق البرنامج المباشر والبرامج الحوارية الهداف. ويبلغ عدد البرامج المباشرة عشرين برنامجاً كما تقوم الإذاعة بتغطية الفعاليات وأنشطة المجلس المحلي والمكتب التنفيذي ومنظمات المجتمع المدني ونقل حي ومباشر على الهواء - وهناك عدد من البرامج حول الأطفال والشباب والأسرة بصورة عامة وكذلك البرنامج الرياضي الخاص ينقل كافة المباريات لأندية المحافظة لكل الفعاليات الرياضية باب.

### أهم البرامج

توجد بالإذاعة برامج دينية وبرامج سياحية وبرامج زراعية وبرامج ثقافية وبرنامجي نسائم الليل والشقائق وبرامج إخبارية وسياسية وبرامج إب في أسبوع وكلمة الوطن وبرامج تثقيفية ودرامية وكلام في محله وبرامج اجتماعية وخدمية. وأضاف صلاح القادري إن جميع البرامج الإذاعية تعنى بالقضايا الاجتماعية والأسرية المختلفة كبرامج دنيا الأسرة

تشهد إذاعة إب المحلية عملاً مكثفاً وتقوم حالياً بنقل مباشر يومياً لتغطية كافة الفعاليات

في محافظة إب ويأتي هذا في سياق اهتمام

وزارة الإعلام وحرصها على إبراز أنشطتها

وبرامجها المختلفة وللتعرف على نشاط إذاعة إب

المحلية التقت صحيفة "14 أكتوبر" بالأخ/ صلاح

علي أمين القادري مدير عام الإذاعة المحلية

بمحافظة إب وفيما يلي حصيلة اللقاء:

### لقاء/ محمد الورايع

### تاريخ إذاعة إب المحلية

شكراً لصحيفة 14 أكتوبر الغراء على إتاحة الفرصة للقاء، يأتي مشروع إذاعة إب المحلية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الرامية لإنشاء إذاعات محلية في عواصم جميع محافظات الجمهورية.

وقد تم تنفيذ مشروع إذاعة إب المحلية مطلع شهر فبراير 2007م وتم تحديد الموقع بعد اطلاع العميد/ علي القيسي محافظ إب الذي قام بأول زيارة في يوم 25 / 1 / 2007م وأطلع على الموقع الحالي في جبل حراشة وتم إعداد جميع الإجراءات الخاصة بالإذاعة المحلية بمحافظة إب حيث بدأت الإذاعة بثها التجريبي لمدة شهر في 2 / 2 / 2007م ثم بدأت الإذاعة مباشرة عملها في بداية شهر مايو وتم افتتاح البث رسمياً من قبل الأخ/ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وبحضور معالي وزير الإعلام الأستاذ/ حسن النوري والأخ العميد/ علي بن علي القيسي محافظ إب الذي دشّن البث الإذاعي وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين وقيادة السلطة المحلية بمحافظة إب وتم افتتاحها رسمياً تزامناً مع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ 17 للوحدة اليمنية في إب 2007م.

### البرنامج الإذاعي

إذاعة إب المحلية ترسل بثها الإذاعي "على موجتين F M" الأولى بتردد مقداره 89 و10 ميغا هرتز وهي تغطي مركز المحافظة وعدداً من المناطق القريبة جداً من الإذاعة والموجة الأخرى بتردد مقداره 96 ميغا هرتز وهي الموجة التي تصل إلى المديريات المحافظة وبقية المحافظات المجاورة، كما أن إذاعة إب المحلية تقوم حالياً بثث ثماني ساعات خلال فترتين صباحية ومسائية وهي بحاجة إلى زيادة فترات البث ولكن وجود استديو واحد ونقص المخصص المالي يقف عائقاً أمام تحقيق ذلك.

### الصعوبات

وحول الصعوبات التي تواجه إذاعة إب المحلية أشار صلاح القادري إلى عدم وجود عدة استديوهات بالإذاعة وشفة الإمكانيات المادية.